

# إدارة المدرسة الابتدائية والإعدادية والمعاهد الثانوية

## تشابه أم اختلاف

### مقدمة

المؤسسة التربوية هي منظومة مكونة من مجموعة عناصر مادية وبشرية ومعنوية مترابطة يديرها مدير.

حدّدت مهامه في الثانوي طبق الأمر عدد 123 المؤرخ في 1973/09/17، وحسب الأمر عدد 1257 لسنة 2007 بتاريخ 21 ماي 2007 والصادر بالرائد الرسمي عدد 42 بتاريخ 25 ماي 2007.

وجاء بالباب الأول : الفصل الأول : يضبط هذا الأمر تصنيف المؤسسات التربوية بالمرحلة الإعدادية والتعليم الثانوي والخطط الوظيفية بها : ( مؤسسة صنف : أ - ب - ج ).

الباب الثالث : القسم الأول : مشمولات المديرين والمديرين الأولين والمديرين الرؤساء.

✓ أ : في المجال الإداري والمالي.

- إحكام التصرف الإداري في شؤون التلاميذ وعملهم وحسن تسيير المؤسسة التربوية بصفة عامة.
- إعداد مشروع ميزانية المؤسسة التربوية.
- السهر على التصرف الإداري والمالي للمؤسسة التربوية بصفته أمرا بالصرف.
- تمثيل المؤسسة التربوية أمام الغير.
- المراقبة الإدارية لعمل المدرسين.

✓ ب : في المجال البيداغوجي.

- السهر على تنفيذ السياسة التربوية وتحقيق الأهداف التربوية الوطنية على مستوى المؤسسة التربوية طبقا للتراتب والتشريع الجاري بها العمل.
- ضبط التنظيم البيداغوجي للمؤسسة التربوية.
- رئاسة مجالس الأقسام والتربية والتوجيه.
- تنظيم عمل مجموعات الدراسات البيداغوجية بالتنسيق مع إطار التفقد البيداغوجي.
- المراقبة البيداغوجية لعمل المدرسين وخاصة من خلال المتابعة المستمرة لسير الدروس من خلال الزيارات التي يقوم بها للأقسام.
- السهر على الإعداد المحكم لجداول أوقات المدرسين والتلاميذ.

✓ ج : في مجال الحياة المدرسية.

- السهر على تطوير الحياة المدرسية داخل المؤسسة التربوية وتأطير التلاميذ وتأمين مناخ تربوي يتدربون فيه على آداب المواطنة وقواعدها.
- السهر على وضع وإنجاز المشاريع والبرامج التربوية والثقافية والترفيهية والاجتماعية والرياضية بالمؤسسة التربوية.
- السهر على استغلال الزمن غير المخصص للتعلّيمات استغلالا يسهم بنجاحة في تحقيق الأغراض المرسومة للحياة المدرسية.
- العمل على تحقيق الأهداف المميزة للمؤسسة التربوية انطلاقا من واقعها الخصوصي وذلك في كنف الأهداف التربوية الوطنية.
- رئاسة مجلس المؤسسة والمجلس البيداغوجي بالمؤسسة التربوية.

وبصفة عامة، يكلف المديرون والمديرون الأولون والمديرون الرؤساء بكل مهمة أخرى تعهد إليهم من قبل وزير التربية.

أما بالنسبة للتعليم الابتدائي فحددت هاته المهام طبقاً للأمر الصادر في **1973/03/23** بالرائد الرسمي والتي تتمثل في :

تكليف مديرو المدارس الابتدائية التي عهدت إليه بتنظيمها من الناحية البيداغوجية كما أنهم مسؤولون عن الأدوات الموجودة بها ويسهرون على تطبيق التراتيب والتعلمات البيداغوجية والإدارية ويحفظون النظام داخل المدرسة ويراقبون عمل التلاميذ وهم بصفة عامة مكلفون بالسهر على حسن سير المدرسة كما أنهم مسؤولون عن التصرف الاقتصادي والمالي إذا كانت المدرسة مشتملة على قسم للمبيت أو على مطعم مدرسي.

ويمكن تلخيص هذه المهام مشتركة في الجدول البياني التالي :

## إدارة المدرسة الابتدائية والإعدادية والمعاهد الثانوية

### تشابه أم اختلاف

| المجال                                                        | الابتدائي                                                                                                  | الإعدادي والثانوي                                                            | ملاحظات/مقترحات                                                                                                                                                                                                                                                                                                          |
|---------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| المهام الإدارية ترتبط كلياً بشؤون التلاميذ والعاملين بالمدرسة | ينجزها المدير بمفرده ويساعده ناظر ببعض المدارس                                                             | يشرف على إنجازها المدير بمساعدة الإطار الإداري                               | بعث خطة كاتب عام للإعدادي والثانوي للإشراف على المهام الإدارية<br>دعم المدارس الابتدائية بإداريين                                                                                                                                                                                                                        |
| المهام البداغوجية                                             | ينجزها المدير بمفرده                                                                                       | ينجزها المدير بالتعاون مع المرشد التربوي بالمدارس الإعدادية والناظر بالمعاهد | تشعب المهام وكثرتها أثر سلبياً على المهام البيداغوجية لمدير المؤسسة :<br>التفرغ الكلي لمديري الابتدائي.<br>دعم التفقد والإرشاد بالمؤسسات التربوية.<br>إنشاء دوائر تفقد في مختلف المجالات جهويا ولما محليا على غرار الابتدائي وإعفاء المديرين من الزيارات البيداغوجية.                                                    |
| التصرف المالي                                                 | الاعتمادات المرصودة للمدرسة لا ترقى للمطلوب                                                                | ترصد للإعدادي والثانوي ميزانية بعنوان التسيير.                               | تمكين المدرسة الابتدائية من اعتماد قار وكاف لتغطية النفقات ضبط مقاييس علمية لإسناد الاعتمادات.<br>إعطاء مزيد من الصلاحيات للمدير بوصفه الأمر بالصرف في توزيع الميزانية حسب خاصية المؤسسة وعدم تقيد بمبالغ وتوصيات مسقطة.<br>إعفاء مديري المدارس الابتدائية من خطة وكيل مقايض مساعد واعتماد تنزيل معاليم التأمين بالبريد. |
| التصرف في الموارد المادية<br>صيانة التجهيزات                  | صيانة التجهيزات<br>المدير وسيط بين المؤسسة والمندوبية<br>الجهوية في كل ما يتعلق بتوفير التجهيزات وصيانتها. | المدير يشرف على اقتناء التجهيزات وصيانتها.                                   | بعث خلية جهوية توكل لها مهام الصيانة.                                                                                                                                                                                                                                                                                    |

|                                    |                                                        |                                                                                                                                |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                         |
|------------------------------------|--------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| صيانة الفضاءات والبناءات           | يحدّد المدير الحاجيات ويراسل المندوبية.                | يتدخل المدير جزئيا في حدود الاعتمادات المرصودة ويطلب تدخل                                                                      | إعطاء مدير المدرسة الابتدائية صلوحيّة التدخل وخاصة في الحالات العاجلة مع توفير الاعتمادات اللازمة.<br>ضبط برنامج صيانة جهوي يراعي حاجيات المؤسسة.                                                                                                                                                                                                                                       |
| التصرف في الموارد البشرية          | المدير يشرف على الإطار التربوي (معلمين مع أعوان تنظيف) | المدير يشرف على العاملين بالمؤسسة من عملة ومدرسين وأعوان إداريين وأعوان مخابر وقيمين. وبإمكانه تفويض بعض من مهامه إلى مساعدين. | تدعيم جميع المؤسسات بمختلف أصنافها بالإطار البشري اللازم.<br>تكليف منسقين عن كل صنف لتخفيف الضغط على مدير المؤسسة.                                                                                                                                                                                                                                                                      |
| المجال الثقافي والاجتماعي والرياضي | يعد المدير مشروع التنشيط الثقافي بمساعدة مجلس المؤسسة. | يعد المدير مشروع التنشيط الثقافي لمساعدة بمساعدة مجلس المؤسسة.                                                                 | كثافة ساعات التدريس بالابتدائي والإعدادي والثانوي والضغط على الفضاءات تعيق إنجاز المشروع الثقافي<br>إعادة النظر في الزمن المدرسي وحجم ساعات الدراسة.<br>تخصيص فضاء زمني محدّد للنشاط الثقافي والرياضي.<br>انتداب مختصين في التنشيط الثقافي للتسيير.<br>انتداب مختصين في علم النفس التربوي والاجتماعي قصد التفرغ لعملية الإصغاء والإنصات.<br>تركيز هيكل صحي مختص داخل المؤسسات التربوية. |

## - خاتمة -

يمكن القول أن هناك مجالات تشابه كثيرة على مستوى المهام لكن جوانب الاختلاف أعمق وأكثر على مستوى التسيير وإطار الإشراف والاعتمادات .

هذا وتوصي اللجنة بـ :

العمل على إيجاد صيغ جديدة لانتداب مديري المؤسسات التربوية بأصنافها الثلاث : الإعدادي والثانوي.  
الخضوع لدورة تكوينية تسبق بامتحان تؤهله للحصول على رتبة مدير مؤسسة بحسب الصنف المترشح له.  
التدرج في رتبة مدير بحسب الكفاءة مع حوافز تشجيعية (معنوية ومادية).  
تحديد المدير والمؤسسة التربوية عن كل نشاط سياسي.

المقرّر : محمد نجيب السعودي  
مدير معهد الآثار بسببيلة